

## محاضرات الشنقيطي {{52}} الرحمة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان النافعون وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جمعنا في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله - [00:00:29](#)

كتاب الله ويتدارسونه بينهم وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في المنعوبة نسال الله العظيم رب العرش الكريم من واسع فضله ايها الاحبة في الله انها الرحمة قلب عبد الا ظهرت اثارها - [00:01:09](#)

وكملت اخلاقه وادابه ان الذين يألفون ويؤلفون انها الرحمة التي كتب الله بها مغفرة الذنوب والعيوب وتفريج الكرب الله بها من دموع من يتامى كم جدر بها من قلوب للارامل والثكالى - [00:01:42](#)

انها الرحمة انكم كتب الله عز وجل بها لعبد واصابه بعظيم رحمته وعن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ثم امرأة بغيا من بغايا ونزلت الى البئر فشكر الله لها فغفر ذنوبها - [00:02:16](#)

شربة ماء انه الرحمة يحجب الله بها عبده عن النار عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها علي امرأة ومعها جاريتان اطعمكم فاطمعتها ثلاث تمرات واعطت كل بيت من ثمرة ثم اخذت التمرة الثالثة تريد اكلها - [00:02:49](#)

استطعمتها احدي الجنسين واثرتها على نفسها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي فعلت وقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون مما صنعت ان الله حرمها على النار بتمرتها - [00:03:24](#)

انها الرحمة التي قصف الله عز وجل في قلوب الرحماء ان في قذفها الله في قلوب الرحماء كتبت من اجلها العبرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابراهيم ومن رصد له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

اللهم يقولها هذا يا رسول الله قال رحمة حسنها الله قلوب عبادي ايها الاحبة في الله من هم الرحماء الاقياء الاصفياء ام بررة الاوفياء منهم الرحماء؟ لولا ارحم الراحمين منهم الرحماء لولا الله الذي هو ارحم الراحمين - [00:04:23](#)

سبحان الله سبحان الله ارحم الرحماء سبحان الله المضطر اذا دعا. سبحان الله يكشف سوء ويدفع البلاء. سبحان الله! ارحم الراحمين سبحان الله ملاذ هارين واماني خائبين انها رحمة ارحم الراحمين - [00:04:52](#)

ايها الاحبة في الله ان خير الرحمة واكملها واوقاها واقرها رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رحمة الله وما هو احد من الخلق اعظم رحمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

انه قال انا رحمة النجاة قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين جعله الله عز وجل رحمة مهداة. ونعمة صلى الله عليه وسلم تسليما. وزادهم تشليفا هذه الرحمة المهداة من نعمة المشتاق - [00:05:43](#)

وفي شمائلها واخلاقها وادائها عبرة لكل مؤمن اردنا ان نطلب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كما كان عليه في سيرته العطرة ومواقفه الجميلة الجليلة النضرة لما استطعنا ولكن وقفنا مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. مشتاهما رحمته العارمة بالامة - [00:06:10](#)

احبته صلى الله عليه وسلم باهله وولده واما رحمته بامته ان الله قدس في قلبه تلك الرحمة وكان صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالناس خير بين امرين الا اختار او سرهما - [00:06:39](#)

وكان صلى الله عليه وسلم حليماً رفيقاً لله له من فوق سبع سماوات وهذا مثال من رحمته عليه الصلاة والسلام ذرية من الرحمة بهذه الأمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:07:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا اية من كتاب الله عز وجل الاولى عن ابراهيم عليه السلام عليه السلام فلما تلقيتني فانت الرقيب عليهم وانت على كل شيء صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

وارسل الله اليه جبريل وقال يا ابني محمد وربك اعلم ما الذي يبكيك فنزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام - [00:08:16](#)

ويسألك وهو اعلم من الذي بيدك مما صعد جبريل الى ربه واخبره بشفقته على امته قال الله يا تريد صلى الله عليه وسلم ما ارحمه معنى انس رضي الله عنه وارضاه قال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد يوم القيامة. ينتجهم البصر يقول بعضهم لبعض اما ترونا نحن فيه كما تروا ما قد بلغنا اما ترون يشفع لكم عند ربكم ليقولون يا ادم - [00:09:06](#)

ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وما ترى ما نحن فيه ويقول عليه السلام ان الله غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مصلح ان الله لا املك اليوم الا نفسي - [00:09:35](#)

انت اول الانبياء وان الله سماك عبداً شكوراً اما ترى ما قد بلغنا فيقول عليه السلام ان الله قد غضب اليوم غضباً ما غضب قبله مثله ومن يغضب بعده مثله - [00:10:04](#)

دعوتها على قومي نفسي لا املك اليوم الا نفسي اذهبوا الى ابراهيم ينطبقون الى ابراهيم ويقولون يا ابراهيم رسول الله وخيله في ارضه كما ترى ما نحن فيه وما ترى ما قد بلغنا - [00:10:27](#)

يقول عليه السلام ويقول عليه السلام ان الله قد غضب اليوم غضباً ما غضب مثله قط التي كانت في الله عز وجل نفسي لا املك اليوم الا نفسي اذهبوا الى موقع وينطلقون الى موسى ويقولون يا موسى ان الله اصطفاك بكلماته وبرساته عن الناس - [00:10:52](#)

ان الله اصطفاك بكلماتك وبرساته على الناس وما ترى ما قد بلغنا. وما ترى ما نحن فيه ويقول عليه السلام عليه السلام ان الله قد غضب اليوم غضباً ما غضب مثله قط - [00:11:25](#)

ومن يغضب مثلها من بعد نفسي نفسي اما ترى ما قد بلغنا؟ اما ترى ما نحن فيه يقول عليه الصلاة ان الله قد غضب اليوم غضباً ما غضب مثله من قبل. ومن يغضب مثله من بعد - [00:11:41](#)

اننا نشكر ذنباً نفسي لا املك اليوم الا نفسي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد ان تخاف من الانبياء فما ترون نحن فيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

وينطبق عليه الصلاة والسلام واتقوا الله عليه في محامي يا محمد ارفع رأسك وكم تعتنى تشفع تشفع في رفع رأسه ويقول يا ربي امتي امتي قبل الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

الله في قلبه الرحمة لهذه الأمة صلى الله عليه وسلم ارحم بها من الوالدة بولدها ومن رحمته عليه الصلاة والسلام رحمته باهله وولده توقفنا مع شمائله الجميلة النضرة كيف كان عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

كان عليه الصلاة والسلام على رحمة اولاده واهله وزوجه عليه الصلاة والسلام انه قبل الحسن او الحسين فقال له الاقرع بن ثابت انه عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. فقال صلى الله - [00:13:35](#)

صلى الله عليه وسلم اواملك ان نزع الله الرحمة من خلقه وفي الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام انه كان يزور انه كان يدخل على فاطمة رضي الله عنها وارضاه. فاذا دخل عليها قامت من مجلسها واجلسته عليه الصلاة - [00:14:01](#)

وكانت اذا دخلت عليك صلى الله عليه وسلم كما احوج كل ذلك ان يرحم ولدك ان ننظر الى فلذة كبده وهو محتاج الى رحمته ننتظر من والدها ان يقرأ باب بيتها وان يدخل السرور عليها في بيت زوجها - [00:14:28](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يتأخر عن بعد برحمتها وفضلها صلى الله عليه وسلم كان يحمل امامة زينب رضي الله عنها في الصلاة

هي اشرف المواقف وافضلها وهو بين يديه - 00:15:00

بين يدي الله جل جلاله كل ذلك من رحمة وحنانه وشفقته صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه وارضاه. فحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشر سنين. لله ما قال لي - 00:15:34

صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس والمستأجرين والمستخدمين انه مر على صحابي وهو محرض عبد من عظيم فاذا هو رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال لي يا فلان والله ان الله اقدر عليك من قدرتك على علي - 00:16:00

وقال يا رسول الله اشهدك انه سر لله صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس اذا قضى واقتضى اذا اعطى لم يكن صلى الله عليه وسلم

ولا شتانا وانما كان رحمة للعالمين - 00:16:39

انه امام الرحماء وقدوة الرحماء والرحمة ايها الاحبة في الله وبها يدخل العبد الجنة وفي الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال الجنة قالوا يا رسول الله ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتجنبني - 00:17:03

الرحمة هي الطريق الى الدنيا ومن اسكن الله في قلبه الرحمة الرحمة يفتح الانسان على من اساء واعفوا عن من ظلم بالرحمة. وقف

رسول الله صلى الله عليه وسلم امام قريش - 00:17:33

اعز الله فيه جنده ونصر فيه عبده وقف عليه الصلاة والسلام امامهم وقد اعز الله دينه فقال طالما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ قالوا

اخ كريم وابن اخ كريم قال - 00:17:56

ايها الاحبة في الله الطريق الى الرحمة والله ثم جلاله الكريم. وفضله عظيم وسبحان من يقلب القلوب كيف يشاء القلوب بين

اصبعين من اصابع الرحمن ومن دخلت الهداية الى خلقه واراد الله ان يجعله من الرحماء فانه سيكون رحيمًا لا محالة - 00:18:16

واول رحمة ان تسأل الله ان يجعلك من الرحماء. حتى ترحم يوم القيامة. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه ثم رجل

كان يبين الناس وكان يقول لعماله اذا وجدتم معسرة فتجاوزوا عنه لان الله ان يتجاوز عنا - 00:18:49

قال صلى الله عليه وسلم فلما لقي الله يوم القيامة قال الله يا ملائكتي نحن احق بالعفو من عبدي اسأل الله عز وجل من كل قلبك ان

يجعلك رحيمًا نسكن الرحمة في قلبك فانه على كل شيء قدير - 00:19:10

هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان جبارا في الجاهلية شديدا على الاسلام فقلبه الله في طرفة عين فكان رحمة قال عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه وارضاه وصلى الله عمر كان الاسلام وهجرته نصرا وكلافته رحمة للمسلمين - 00:19:31

الله على كل شيء قدير الله لا يعجزه فورا في الارض ولا في السماء. نسأل الله ان يسكن الرحمة في قلبه يسألها من هدف القلب

الرقيق الخاشع لذكره وشكره من اعظم المقطع التي تكون بها الرحمة - 00:19:54

وجعله سائقا له وقائدا الى الجنة اذا من قرأ كتاب الله من جعل القرآن اماما له اثناء الليل قائما بين يديه رحمة الله واخشى عذاب الله

القرآن شديد الرحمة وطريق الرحماء ولما قرأ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله رقت قلوبهم بذكر الله وخشعت لامر الله -

00:20:11

وكانوا من ارحم الناس بعد نبيه ان اسباب الرحمة قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من المواقف الجميلة من مناطق عظيمة ان

تدل على تمام رحمته وفي شمائله وابائه عليه الصلاة والسلام - 00:21:01

قراءة سورة السلف الصالح رضي الله عنهم ورحمهم اجمعين اولئك القوم الذين اختارهم الله لهذه الامة سلفا كانت قلوبهم بسيطة

واسعة من ذكر الله الى الله ما ذكرت الا تذكرت. وما هديت الا تذكرت كانت قلوبهم بسوقة خاشعة - 00:21:24

على عباد الله. ولا مستقيمين على خلق الله. انا نعين على الرحمن. ويكون من اسبابها واستشعار الانسان وكأنه في قبره من اعظم

الاسباب التي تهذب اخلاق المؤمنين وتعين على طاعة الله رب العالمين - 00:21:49

والله ما تذكر الانسان قط وكأنه في هذه الساعة في لحده وشقه الا هانت عليه في الدنيا ان تعصيه وكثرة ذكر الآخرة تقرب القلوب

الى الله. فالرحمة لا تدخل القلب القاسي - 00:22:18

لا تنكسر شيء اعظم منه وان الله على قدرها ومن جعل الآخرة نصب عينيه كفى قلبه لله جل جلاله وشهواتها وملهواتها واقبل على الله

قلبا وقالبا قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً حتى يكونن الرحماء - [00:22:34](#)

الاحسان الى الناس وما زال الرحماء يخوضون في رحمة الله ومن احسن الى الله فاحسن الله اليه انظر الى الكرماء الاخيار الفضلاء لله جل جلاله مما رحيمون ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:22:57](#)

الراحمون يرحمهم الله. وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم الله اعلم كانت رحيمة بالناس. فما زالت اليوم وهي باقية والمتفضل على الناس من كثر القلب لله - [00:23:21](#)

ادخل السرور عليك فان ذلك ايها الاحبة في الله الرحمة واماهم برحمتك اعظمهم فضلاً عظيمًا واكثرهم القلوب كما احدثهما الى كلمة طيبة وعمل صالحين ترحم فيه ضعفهما قال يا رسول الله اقبلت مهاجرا الي وتكرت ابواي والصيام واريد الجنة - [00:23:49](#)

قال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما وابسطهما كما ابكيتهما وادخلوا السرور عليهما ولك ما يكونون الى رحمة الانسان وان كان احياء تفقدت حوائج اللاعبين واحسنت اليهما واحسنت السرور عليهما وان كانا - [00:24:32](#)

ان من صلاح البلد ان يذكر والديه بالدعاء بعد موتهما والترحم على الوالدين مما يعين على رقبة القلب التي كانت في حنانها وفضلها واحسانها وسأل الله من قلبه وجميله وزميلها بين - [00:24:58](#)

ان القلب الصادق في الدعاء بالوالدين يصيب بالرحمة ان ذكرك لوالديك بعد موتهما وترحمك عليهما رحمة منك بالوالدين اذا رحمت الوالدين رحمة الله قال يا رسول الله هل بقي منبري والدي شيئا ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم كثرة الصلاة عليهما -

[00:25:29](#)

الاستغفار لهما بصلة الرحم قد ما توصل الا بهما الانسان ورحمته اهله وولده فمن كان رحيما باهله رحيما بولده فان الله عز وجل يبارك له في حسناته ويبارك له في عمر الرحمة - [00:25:55](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم واهله وانا خيركم لاهله من اثار الرحمة ان يتفقد الانسان مشاعر للابناء والبنات وان لا يكثر البعد عن الاهل وان يكثر البعد عن اهله وولده - [00:26:16](#)

وارشاده وتأمينه واخذ قلبي والاخذ بمجامع قلبه الى الله جل جلاله. فالولد الى برك واحسانك بعفوك وحنانك. كذلك من احب الناس الى رحمتك اقرب الناس منك وهو جارك. قال صلى الله - [00:26:38](#)

حتى ظننت انه صور من فوق سبع سماوات. قال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن ذاك النجار وادخال السرور على النيران واذا كان الجار على ذلك صيدت سيرته وذكر بالخير قال يا رسول من مات كيف اعلم اني احسنت واسأت صالح الجيران - [00:27:01](#)

وان قالوا اسأت فقد اسأت. فبعضكم من اخوة الناس الرحمة كان اقرب الناس الى الله ثم جلاله وهم العلماء والدعاة والسجناء والائمة والخطباء كما احوجهم الى رحمة من الله بها قلوبهم لله فيكون الواحد منهم السنة لعباد الله - [00:27:47](#)

ياخذ بهدي رسول الله وسنته وشعاره يضمه وما كان عليه الصلاة والسلام. ودلالته الخلق علينا. فاذا فعل واشبه الناس بالعلماء طلاب العلم يشبهون اهل العلم والناس تنتظرهم بعض العلماء انفسكم الرحمة في قلبه - [00:28:14](#)

قريبا التخلق باخلاق الفضلاء بعيدا عن الرعاء والشفعاء. يراقب الله في قوله وظاهره وباطنه وقلبه اذا من النار نرجوا رحمة الله وثواب الله جل جلاله. ما احفظ الانسان من الرحمة بما اعطاه الله نعمة - [00:28:52](#)

اما الدنيا هائلة وان هذا المال الذي تجمعون ان هذا المال الذي تدخره عند الله جل جلاله. فالحسنة بعشر امثالها واذا وسرت على المعصية يسر الله عليك في الدنيا والاخرة - [00:29:32](#)

واعلم ان النسيم ان الله قد وكل منكم حسنة يسيرة ويباعثها اضعافا كثيرة وقد تكون الشربة او تكون كتاب لك من النار في يوم لا ينفع فيها ولا بنين ثم اتى الله بقلب سليم - [00:30:05](#)

يعلم انه يقول ان هذا المال اذا ادخرت فيه اخرتك فان الله يخلفه عليك اضعافا وطيبا ثم توبا بمن اعطى واحسن اليه في كل فنظر يمنا ونظر شمالا نظر الى التكالى - [00:30:29](#)

وجبر كسرهم وخرج من عندهم وقد رفعت لهم اكف بطانة الدعوات فاصابته الرحمات اذا تنزلت على امواله البركات طوبى لمن امن

الله مخلصا من كل قلبه يرجو رحمة الله يرجو رحمة الله - [00:30:49](#)

ولا تعانوا على الناس فاذا اردت ان تكون رحيما صادقا اجعل الصدقة بينك وبين الله. كل الذي تتمناه ان الله يتقبلها وكل الذي تتمناه ان الله يسترها فان الله يستر - [00:31:09](#)

واعلم ان اليقين ان هذا الذي وان هذا الذي تعطيه قال صلى الله عليه بسم الله ثم جل جلاله. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يتلقى الصدقة بيمينه. الله اكبر - [00:31:31](#)

الله جل جلاله الذي اعطى المال واحسن اليك في كل حال. وتلقى الصدقة في يمينه سبحانه. سبحانه ما اكرمك. وانه رحيم يحب الرحماء. ومن فضل الرحمة من الضعفاء انه يتلقى الصدقة بيمينه. لا يصل هؤلاء ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولا الى احد من خلقه - [00:31:56](#)

يتلقاها بيمينه وكلتا يدي الرحمن يمين. فطيبا لمن رحم عباد الله بماله ما رواه. ولا سمعة بدنا نركض ما عند الله عز وجل. ايها الاحبة في الله ما اعظم الرحمة - [00:32:20](#)

اذا كانت مثنية على ان من اعظم وتذهب به بركة الرحمة حتى لا بد ما حرم العبد اجرها وثوابها ان يراعي فيها منه انا اياك ان تفعل خصلة من خصام الرحمة - [00:32:36](#)

لو تقسم الى انسان وانت ترجو ما عند الله انما عند الناس وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا وقف الناس يوم القيامة وجيء باعماله الصدقات والحسنات فقال الله جل جلاله - [00:32:55](#)

ويقول الله جل جلاله اذهب وخذ ادرك ممن على السماء الرحمة لا تكون مباركة. ولا تكون باقية الا اذا اراد صاحبها ما عند الله جل جلاله وارادنا واراد الدار الآخرة. فاذا فعل ذلك بارك الله فيها. واعظمها واسد لها واحسن عاقبتها وثوابها. ايها - [00:33:16](#)  
احبكم الله الرحمة واذا ذهبت الرحمة من القلب الله عز وجل وغضبه. القلب القاسي بعيد من رحمة الله. بعيد من عفو الله واحسان اما ان تولاه الله نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يجعلنا من الرحماء - [00:33:45](#)  
اللهم يا ارحم الراحمين نسألك اللهم رحمة وتهدي بها قلوبنا وتجمع بها شملنا وتصلح بها احوالنا وتختتم بها الخاتمة لنا. اللهم انا نسألك رحمة توجد لنا بها وتحسبنا بها عن النار يا ارحم الراحمين - [00:34:11](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين يا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:34:33](#)

من سار على اهله وقت ما اخذه الى يوم الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضاه انا لم اتوفق لطاعة الله وانا الان مستعد لذكرهم ارجو بك الدعاء والتوجيه جزاك الله خيرا - [00:34:55](#)

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد وابشر اخي بالله ليس هناك اكثر من الله سبحانه وتعالى اطلع الله على انك تريد ان تبدل اسألتك احسانا - [00:35:28](#)

وانك تريد الخير بلا وضوء وفقك يسببك واعانك يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى. ليعلم الله في قلوبكم خيرا من يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ومن علم الله في سريره الخير وفقه واعانه. وابشر اخي في الله واسأل الله العظيم ان يمدنا واياك بجميع من حضر ومن سمع - [00:35:52](#)

بعونه وتوفيقه وهو على كل شيء قدير وعليك اخي في الله ان تكون صادقا عظيما. فان من عرف الخير وعرف الطاعة والبر افقر ما يكون الى رحمة الله ان يرزقه صدق - [00:36:17](#)

وفي الدعاء اسألك العزيمة على اعزم وفقك الله وابشر بحور عظيم من الله والله تعالى بعض السفهاء يضرهم ويشق عليهم ويؤذيهم بالكلام وغيره الحقيقة الحمد لله الاعظم يشعرون بضعف الامن ويحسنون اليه - [00:36:31](#)

يؤثر الدنيا على الآخرة ان يكون كل في معاملته نسأل الله العظيم ان يكون ظاهرة بين الناس واما بالنسبة للحق العام الا يحمل اخاه المسلم ما لا يطيع قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)

اخوانكم خبركم جعلهم الله تحت ايديكم واوصى بهم عليه الصلاة والسلام خيرا كما في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه لما حضرته الوفاة قال عليه الصلاة والسلام في وصيته وما ملكت ايمانكم - [00:37:39](#)  
 ولا يحمله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واذا لماذا يطيقونك اعينهم اما الحق الثاني فعلى المسلم اذا تعاقد مع اخوه المسلم ان يبين العمل ويحدد الادارة ويحدد الاجرة وبين - [00:37:57](#)  
 الله الذي انهم الله الذي هو على كل شيء وكين. بينهما الله الذي هو على كل شيء حكيم على المسلم ان يتق الله وان يتذكر قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوصوا بالعدود - [00:38:19](#)  
 وان نتذكر قول الله عز وجل واوفوا بالعهد ان العهد كان مسحورا اذا كان هناك فتوفي لها ما امر وتوفي له حقه وعلى العامل ايضا ان يوفي بصاحب العمل فعلى المثل ان يؤدي للعام عشرة. واذا حصلت عنده ظروف وحصلت عنده امور توجب التأخير - [00:38:37](#)  
 ان نكون واسع الصدر واذا كان لا يتحمل التعقيب ولا يقبل العذر فعليه ان يحكم بالطلبة وان يمدن الطلب وان لا ينسى قدرة دينه. فاذا جاء العامل عليها ان تتعجب بطلبه وان لا يقول لها انت ظالم فانت مسيء الايمان تكون يكون ثغره واساءة سببا في - [00:39:02](#)  
 وعلى هذا ينبغي على الطرفين ان يتقي الله عز وجل على كل واحد من الطرفين ان يتقي الله في عقيد المسلمين وان يستر وعليه كذلك ان يؤديوا به ذلك الحق بدون نية. وبدون فان ذلك مما خلقه الله على المسلم. نسأل الله العظيم ان - [00:39:25](#)  
 والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم الله تعالى حتى اصل الى الله حتى اصل الى درجة اليقين او حق اليقين ان الوقود هو اعلى درجات العبودية لله عز وجل وهي درجة الاسلام - [00:39:46](#)  
 قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا الاسلام هو الذي خلق اللهم اصلح الخلق. قال تعالى ليتلوكم ايكما احسن عملا. ولم يقل ايكما - [00:40:15](#)  
 اكبر عملا وانما قال احسن عملا لدرجة اليقين لا يبلغها العبد الا بالسؤال الله جل جلاله. تقول اللهم اني اسألك وصوما كاملا فبالله ان الله يتحرى مواضع الاجابة في الدعاء في السحر. والدعاء في السجود والدعاء بين الاغاني والاقامة. اسأل الله ان يجعلك من الموقنين. ان الله على كل - [00:40:32](#)  
 كذلك مما نجيب عن اليقين ويكون سببا في قوة الامام العبد النظر في ملكوت الله جل جلاله. هذا الكون بليته ونهاره وصباحه ومساءه وعشيه هذا الكون في السماوات العلى والارض وما تحت الثرى هذا الكون ببحاره المائدة وانهاره الدابية ورياحه - [00:40:58](#)  
 ومن وقف لحظة واحدة ننظر فيه لصفوف الله جل جلاله فانه يقرأ قلبه لله سبحانه وتعالى فكيف بمن افتتح في جميع حركاته وسكناته؟ واستشعر عظمة الله سبحانه وتعالى اعظمهم الدعاء ان النظر في ملكوت الله جل جلاله. ولذلك رزق الله عز وجل الذين يتفكرون في - [00:41:22](#)  
 السماوات والارض درجة اليتيم والبهتان. نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم منهم. وذلك ايضا ممن نعين على الوحيد ويقوي اليقين ويجعل بعظمة الله سبحانه وتعالى وانت حينما تحس ان الله ارحم الراحمين - [00:41:50](#)  
 وانك ان تقربت الى الله شبرا تقرب منك ذراعا. وان تقربت منه براء تقرب منك باعا. سبحانه. وحب لله جل جلاله وقربا سبحانه وتعالى فهذه كلها مما تعين على اليقين ومما يعين على اليقين ندبر قصص الانبياء الذين كانوا اكمل - [00:42:10](#)  
 وخلق ايمانا بالله عز وجل وعقيدة وترشيد لله سبحانه وتعالى. فلقد رزق الله انبياء من حنان الادب وكمال التوكيد وادب الانبياء مع الله جل جلاله. وكيف كانت احوالهم الا زاد ايمانها بالله سبحانه وتعالى. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا - [00:42:30](#)  
 انه ولي ذلك والقادر عليه والله تعالى اعلم الله عليكم وجزاكم الله خيرا. سائل يقول جزاك الله خيرا المعلم ان طلابه وامانة في عنقه امانة التعليم فاحس انها امانة انها في رقبته تسأل عنها بين يدي الله ربه اشفق على نفسه - [00:42:52](#)  
 واخذ يراقب الله في كل قول وعمل وادخال السرور عليهم تدبر هدي النبي صلى الله عليه وسلم من حديث معاوية رضي الله عنه وارضاه انه لما تكلم في الصلاة عليه الصلاة والسلام من صلاته. فبابي وامي ما رأيت معلما كرسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللهم سهرنا من منكم قال كذا وكذا انفا فقلت انا فقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس الحديث والحرص على التوجيه والقول  
الهادف والاسلوب الحسن المؤثر كل ذلك منا - [00:43:59](#)

اذا صحب بالرحمة فان الله يتأذن له بالقبول دون طلبه ان تشعر بانهم ابناء لك اللهم بإذن الله تهديد وتحرص على كل دقيقة وكل  
ثانية ان تزيدهم فيها بخير ينفعهم في دينه او دنياهم او اخرتهم. فاذا فعلت ذلك - [00:44:22](#)

كذلك ايضا اذا رأيت اساءة المسيء وخطأ يخطئ بالاسلوب الطيب على توجيهه وارشاده وتأمينه ودلالته على الخير. وذلك من  
الرحمة. وان زدت الخير حمدته وشكرته كل ما كان عليه عليه الصلاة والسلام لتعليمه وتوجيهه لاصحابه وامته. تخلق به في -  
[00:44:54](#)

نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل الله تعالى عنه الله عليكم ورفع الله قدركم. سائل مسلم فيقول اذا درس الامام بعد  
الركعة الثانية من التشهد والصلاة رباعية وهو متأكد ان الامام جلس عن نفسه - [00:45:19](#)

اذا خلق الله في موضع القيامة كان قد بقيت ركعة من الصلاة ولا تتابعه في خطأ لانك مأمور باتباع الامام فيما اطعت. لكن اخطأ  
العلماء رحمهم الله على ان الامام اذا زاد ركعا وعلم المأموم بزيادته لا يجوز له النساء - [00:45:44](#)  
وعلى هذا في قراءته والامام على حالتين ما منصب على خطأه ويسلم من صلاة يعتقد انها تامة بينها وبين الله. وتبقى انت على ظنك  
فتتم صلاتك كما امرك الله. بها رباعية او ثنائية ثم - [00:46:11](#)

واما ان يتنبه الامام لخطأه ويقوم بالركعة الثالثة فتتابعه بعد ذلك. لان الانقطاع كامل عذر وما داز لعذر ذكر في الزواج وصيامه  
تتابعه. الاصل في هذا ما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الضوء. فانه لما - [00:46:31](#)  
ركعة التشهد الاخير وقام في الطائفة الثانية باتمامها للسلام. ثم تشهد بقائدين وسلم العلماء من هذا دليلا انه اذا المأموم عن الامام  
كان عند الامام زيارة فانك تتركه في زيادة المقصود حتى يعود الى نفسه - [00:46:52](#)

وان هذا اتممت الصلاة وكان الانقطاع لعذر هو معذور فيه وان لم يعد واصر على خطأ فانك تدين الله بما تعتقده تتم صلاته. وهو ايضا  
يعبد الله ويتبين لله عز وجل بما - [00:47:21](#)

صلى الله عليه وسلم يسلمون لكم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة فان اصابوا قلقان لهم وان اخطأوا فلا ثم عليهم والله الله  
عليكم وجزاكم الله خيرا. الاسئلة فانه قدرت كلها بالدعاء لكم - [00:47:36](#)

الله عز وجل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم لكل خير. ويتمنون منكم الدعاء والدعاء الكبير سبحانه وتعالى في مكان ما او هو جزاكم  
الله خيرا. اول من يشهد الله العظيم رب العرش الكريم على حبكم فيه - [00:47:54](#)

ويعلم الله اني اشتاق لكم وان كان المحاضرة للتعهد منها قبر الى يوم الجمعة هذا. لكن الحمد لله الذي جمعنا به والله اعلم ان يجعلنا  
واياكم اسلاما على خير متقابلين - [00:48:30](#)

واسأل الله تعالى ان يثبت ان يهدي على هداه وان يشغلنا به عن من سواك وان يغنيننا به من نافع فضله العظيم اخي في الله ما ورد  
في السؤال اذا فهم المصلي القبلة - [00:48:54](#)

وكان المصلي المصلي له مخالفات الفتنة ان كانت الحذر وداخل المدينة فلا يكفيه الى اهل المدينة وسؤالهم الانسان الذي سأل من  
يعلم خارج المدينة ماضغ لا يتيسر له فيه السؤال - [00:49:16](#)

انه لا يقبل من حالتين. الحالة الاولى ان يكون مجتهدا يعرض الاجتهاد. يعني عنده ادلة الاجتهاد القدرة في المنطقة الغربية بالنسبة له  
والقبلة الغربية انه اذا قام في النوم نظر في اول الليل الى مشرق القمر وصلى الى اخره - [00:49:36](#)

هذه جهة المغرب وان كانت النهار نظر الى الشمس جعلها وراء ظهر المغرب وان كان في اخر النهار لما كانت القبلة في العلامات  
والامارات اما اذا كان لا يعرف العلامة والامارة وهو في السفر فانه يفهم من معه من المسلم او يعرف الادلة سواء عن طريق النجوم

لان الله - [00:50:01](#)

بها باذن الله عز وجل اذا لم يستطع ان يهتدي كما اذا كانت السماء نعيمة فحينئذ يصلي على حالته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وظهر

ان اجتهداه فصلاته صحيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصحابة الى غير قبة فاصلحوا فوجدوا - [00:50:29](#)  
نزل قول الله تعالى فانما تولوا فكم وجه الله. قال صلى الله عليه وسلم قد مضت صلاتكم وهناك مسألة عند العلماء اذا كان الشخص  
في المدينة او قرية او في الطريق - [00:51:01](#)  
ونزلوا في الطريق يستدل بالمحارب اذا وجدت. ونص على هذا اهل العلم رحمهم الله وهكذا اذا كان في القرية يسأل اهل القرية.  
ولذلك لا يجوز للشخص اذا كان المسلم ليقول انا مسافر - [00:51:16](#)  
ولذلك كان يقول الحكماء انه اذا نزل عنده يكون ايضا ما يعلمه جهة الفتنة الشاهد ان من الحقوق الدينية ان يعرفه ويعرف بيته ان  
القبة في هذه الجهة ولا ينتظر بيته - [00:51:30](#)  
ولكن يقول رحمك الله الحكمة في هذا المكان. فوهذه الجهة والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ احسن الله اليك المباركات عند الله  
سبحانه وتعالى وجزاكم الله خيرا الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:51:56](#)  
وعلى اله وصحبه ومن والاه. انها معاشر المؤمنات ان الله وعدكم فاحسن وعدكم احنا في بيوتكن ولا تبرج نتبرج الصلاة واقيم  
الزكاة. واطعن الله ورسوله اذا امرأة مؤمنة صالحة قانتة حافظة للغيب بما حفظ الله - [00:52:30](#)  
الله من فوق سبع سماوات واثنى عليها فيما كان من ايات هنيئا المرأة الصالحة ابتعدت عن مواضع وفيقول الله عز وجل من كل دين  
ومحنة. اذا امرأة مؤمنة وخشية الله في سعادها واعتصمت بدينها - [00:53:00](#)  
الله الى الله ترجوا رحمة الله وتقصى عذاب الله يا امة الله. ان المرأة المؤمنة اذا صلت فانتهى شهرها وما تطلب زوجها عنها راض قيل  
لها ادخلوا الجنة من اجل ادائها - [00:53:36](#)  
ان المرأة المؤمنة اذا صلت خلفها وصامت شهرها وحفظت اطفالها واقر الله عينها في دينه ودنياها واخرتها يا معاشر المؤمنين الله  
الله في حقوق الالباء والامهات. الله الله في حقوق الابناء والبنات. الله الله - [00:53:54](#)  
قال صلى الله عليه وسلم واني ليتكن اكثر حطب جهنم الا منا يا رسول الله قيل فقال بكثرة الله الله في العشير والليل. وان رأى  
المرأة المؤمنة خيرا من بعضها شهدت ذلك خيرا منه. لشكرته وردت الخير بخير - [00:54:18](#)  
واحتسبت اجرها عند الله واعلم يا اختي المسلمة ان الله لا يضيع سعيك بالخير وان مهما فعلت في قيام بيت الزوجية بالاحسان الى  
الابناء والبنات لرعاية الفعل والعسير. تدعم الآخرة - [00:54:44](#)  
فيها ثواب الله واحسانه. والله لا يضيع اجر من احسن عملا اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يثبت قلوبكم على الخير. وان  
يهديكن ويهديكن طواها من نعمة عظيمة. فالمرأة المؤمنة اذا رزقها الله الصلاح انتشر صلاحها الى الناس. وصلحت واصلحت الله  
اعلم - [00:55:04](#)  
جعل الله صلاحه وهديته وصلاحه بسبب امه التي ربته بجنته على الخير وهدفك محتفظا في صلاحه في دينه ودنياه واخرته والله  
تعالى محافظة لنفسها واولادها على الخير منهم البقاء الله خيرا - [00:55:28](#)  
اوصيك ونفسي بتقوى الله عز وجل ان الدنيا الدنيا مهما ترى فيها مسلم ويضحك هذه الدنيا وما سمي في الدنيا الا لقناتها. للعبد  
الصالح والمؤمن الموفق يريد من الدنيا الجيدة - [00:56:22](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي من الدنيا انما انا كراكب نزل في ظل شجرة ثم ارتحل عنها واذا كنت تريد زوجة كاملة وتريد  
زوجة خطأ ولا من خلل فاعلم ان تفريب المستحيل - [00:57:00](#)  
انك ان طلقته فان الله سيعاتبك على طلاقها فانها نعمة انعم الله بها عليك فان ادتها انه اذا كانت فارغة مؤمنة بينة الله عز وجل  
وفيها الخير. لانك ان اعرضت عن ذلك كله بما ترى من خطأ - [00:57:18](#)  
فاعلم انك لن تعوض الا بما هو اسوأ منه ومعروف وكلام العلماء والحكماء والقصص في ذلك معروفا. احمد الله على العافية. وقل  
اللهم لك الحمد ولك الشكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم. لا يترك مؤمنا ان كره منها خلقا احب منها اخر. يا اخي في الله -

إذا كانت زوجتك شديدة اللام، شديدة الغيرة هذه نعمة الزوجة الاصيله الزوجة الكريمة الزوجة الحافظة لدعمها التي تحس ان بعلمها ملء لعينها لا تنظر الى غيرها. ولا تريد من النوع لكن بشرط الا تزيد عن الحد - [00:58:06](#)

الجود والشقاء اذا زاد عن حظه صار انفاقا فيه الاصرار وفيه الذل من الله عز وجل اذا كنت ترى منها هذا الخطأ فهذا اهون من غيرك. واما كلها عصبية ان اي شيء من الناس تذكر من هو اشد منه - [00:58:34](#)

المرأة اذا كانت عصبية تذكر المرأة السيئة في دينها تذكر المرأة التي دمرت البيوت وشتت الكفر. تذكر المرأة التي فرقت بين الوالد وولده ذكر المرأة التي ما نزلت في بيت الا بالمرق ولا في حي الا شتته ولا في جماعة الا حرقتها ولكن الحمد لله - [00:59:00](#)

على نعمته نشكره على فضله ومنه وقيامه ان يمسكها لما ارى من دينها فيما بينها وطنه. وان فعلت ذلك فان الله يشبههم لتكون حياتك معها طاعة وقربة لله عز وجل - [00:59:29](#)

اياك ان تقسم على طرف ابناءها وبناتها ستشتت شل اسوتها وتفرق دمعها وتكسر قلبها وتعيد ما بعد صحتها حزينة مكسورة الجناح ولربما تخلو الى ذلك على ذلك فالصبر في الصبر يعني الاخوة الذين وفقهم الله - [00:59:44](#)

نحمد الله على اكثر مما نرى في الناس انشغلنا عيوب الناس عن انفسنا. حينما يخطئ ولدك في البيت او يسيء اهلك في البيت ماذا تفعل؟ وما ان في بعض الاحيان بعثرات وسيئات فيه اضعافها وفيه ما هو شيء - [01:00:04](#)

احمد الله على العافية وابذل الاسباب ودلالة على الشيء. وحاول قدر المستطاع اما ان تذكرها وان الامور الطيبة الحسنة المرأة بدون مبالغة بمعنى انك اذا رأيتها عصبية تقول فيك من الان وفيك من الحل ما يعجبني - [01:00:38](#)

المرأة اذا احبت ان الامانة ان الموقف الثاني اذا حصل منها خطأ اذا حصل منها هدوء في مكان ثورة احمد الهدوء منها. يقول هذا شيء سيء وانا احمل بذلك منك - [01:01:02](#)

الحسنة لتهم هذه الحسنة في قلبه فان هذا من انجع وافضل الاسباب التي للمرأة. لان المرأة والرجال والنساء ما يسمحون اللهم من كل قلوبنا ان يستر عوراتنا وان يجبر عن الله - [01:01:19](#)

تحاول ان تساور الوقت وهنا كلمة اخيرة اقولها المرأة اذا كانت عصبية وفوج اذا كان عصبيا اما ان يكون عصبيا ماذا تريده يفعل حينما كانت في الصلاة بمثل هذه الامور وارادت ان نفسها - [01:01:54](#)

وكذلك الظهر. واما اذا كانت العصبية باسباب تعالج الاسباب لعل الله عز وجل ان يقر عينك بها صالحة جميلة كاملة ان يشتكى الى الله وان الكمال لله نشوة جل جلاله. وقال بعض العلماء من حكمة الله جل جلاله - [01:02:22](#)

اولادنا في ازواجنا لو ان الزوجة جميلة كاملة تنام ولسانها من اعجب ما يكون عليه اللسان. وفتنت نبي الله على الله سبحانه الله الحكيم العليم. اللهم انا نسألك العافية ونسألك صلاح القول والعمل والله تعالى اعلم - [01:02:42](#)

وجزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا الوقت الاضطراري على صح احوال العلماء في صلاة العشاء ومن اختيارها الى مسلمين حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الصحيح قال صلى الله وسلم - [01:03:11](#)

قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غرق الليل وقرآن الفجر جعل الصلوات الاربعة الاولى الظهر العصر والمغرب والعشاء لقوله اقم الصلاة بغروق الشمس الى غدا الليل شروق الشمس - [01:03:49](#)

اربعة صلوات وهذا من اعجاز القرآن. اربع صلوات مجموعة هذه الاية القصيرة. ثم قال تعالى في الصلوات الخامسة وقرآن الفجر ان قرآن قال بعض العلماء الاية تدل على انتهاء وقت الموت. ثم يبدأ الوقت الاضطراري بحديث ابو قتادة رضي الله عنه. في صحيح مسلم وغيره انه - [01:04:05](#)

على انه لا يخرج وقت الصلاة حتى يبطل وقت اخرى فبقي مع اباه على الاخرة او بلغ الطبيب قبل طلوع الفجر فيه تفسير اذا كانت المرأة الحائض في السفر انها تحسب ركعتين لصلاة - [01:04:26](#)

العشاء وثالثة المغرب بمعنى لو طهرت قبل طلوع الفجر بمقدار ركعة واحدة تصلي العشاء فقط ولو طهرت بقدر ما تصلي ركعتين تصلي العشاء فقط وانطهرت بقدر ما تصلي ثلاث ركعات يعني تصلي ثلاث ركعات فانها تصلي المغرب والعشاء جمعا - [01:04:53](#)

اما بالنسبة للعشاء قد ادركت العشاء بالركعتين الاخيرتين ان المغرب فقد ادركت ركعة زائدة عن البشارة. وقد قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح من ادرك ركعة قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر. ومن ادرك - [01:05:14](#)

تدل على ان وقت الصلاة يدرك بركعة كما قال الامام احمد وغيره هذا الحديث في الاذاعة. ومن ادرك ركعة من بناء على ذلك قال العظماء يدرك ركعتين من الصلاة الاخيرة. اذا كانت سفرية - [01:05:29](#)

وركعة زائدة ركعات وعلى هذه صلاة المغرب اما اذا كانت في الحضر يشترط ان تدرك مقدار ركعة فقد ادركت العشاء. ركعتين من العشاء ثلاثة عشاء اربع العشاء ركعة قبل طلوع الفجر بقبل ما تصلي خمس ركعات وقد وجبت عليك - [01:05:48](#)

والدليل امام المغرب والعشاء في حكم الوقت الواحد دليل الشرع ان الله عز وجل اجاز ان يجمع بين المغرب والعشاء وكذلك ايضا مشترك فيه للوقت. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن العاص صحيح - [01:06:22](#)

وكذلك جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا كثيرا عنا لحظة واحدة وجزاكم الله خيرا اما بالنسبة لوالدك وان يتحمل ان الصبر نعمة. قال ان ابن الخطاب رضي الله عنه وجدنا الد عيشنا في - [01:06:42](#)

فاذا وجد الوالد من ولده وزوجه واهله في البيت ان يؤثر عليك عليه بالصبر فان الله يعذبه خيرا. فاوصوا الاباء فقط على مشاكل البيوت اذا وفق الله عز وجل للاسلام فقد اعجبه خيرا في الدنيا. اما الامر الثاني الذي اوصي به الله ان يعلم ان البيت امانة -

[01:07:28](#)

وان غضبه وحزته ربما تكون سببا ان الله اذا قومه والده بالعلم بالشدة لربما اه لربما اصابتهم امراضا نفسية منها را نفسيا فعليه ان يتقي الله عز وجل. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [01:07:53](#)

على اولادكم لا تلاحقوا بابا مفتوحا في السماء فيستجاب لكم شقي بدعوة ابيه او امه كذلك الاباء عليهم قدر المستطاع ان يأخذوا بالعلاج النبوي. فاذا غضب الوالد توفي فاذا وفق الله عز وجل لهذه الاسباب اعانه الله على - [01:08:22](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت عنه الغضب. وان يطلب بالدعاء المأثور. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فان ذلك مما يذهب الله به الغضب على انصراف الاباء وعن الغضب شعورهم بعظمة الله جل جلاله - [01:08:56](#)

اذا كنت قادرا على غيرك فاعلم ان الله اقدر منك على ذلك الغيب ان هؤلاء الاطفال وان هذه القلوب البريئة وان هذه الذرية التي سماها الله اوفقها الله من فوق سبع سماوات انها بنية - [01:09:13](#)

قال تعالى ان يخشوا الذين منزلكم من خلفهم ذرية دعاء وصفها بالضعف وقال اني من تلعبون من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلكم ولا يهتديون سبيلا. وتذكر ان هؤلاء بعشاء يحتاجون من الرحمة. لانك اذا رحمتهم رحمة الله. لان اخذتهم بالليل - [01:09:29](#) فان المجتمع كان في شيء الا زانه. ولا نزع من شيء الا خانه. واسأل الله العظيم في ختام هذه المحاضرة ان ينزل المشاعر الفضلاء ها جزاكم الله خيرا الله اليكم - [01:09:49](#)

لا تحمل وصية من حالتين الحالة الاولى ان تكون لم تكذب ووجب عليها الحج لانه فقال صلى الله عليه وسلم في الصحيح تدل الله احق ان يقطع واما اذا كانت او لم يجب عليها حد في حياتها ولم تتأخر عنه بعد وجوبه فحين اذن حد نفسه - [01:10:17](#)

واذا كان من حجم النافلة لانه من الصدقات قال صلى الله عليه وقال تحج عنها بدون مقابل وذلك ابلغ. واعلم رحمك الله ان ان بوصية الوالدة من لها اعظم وفيها - [01:10:42](#)

من الخلق والناس الله الله دعاء صالحا فلا تفطر عليها خيرا تتصدق بها عنها. قال يا رسول الله ان امي اختلفت نفسها وما وراها من بقية عنها؟ قال نعم. فجعل لها سعد رضي الله عنه. والمقصود ان الصدقة عن الوالدة - [01:11:13](#)

عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم سائل يقول ما هي اسباب المعينة على قيام الليل جزاكم الله خيرا من اراد طاعة من الطاعات وقربة من القربات لله جل جلاله قال تعالى في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديت - [01:11:50](#)

اللهم انا نستهديك يا عبادي كلكم ضال الا ما هديت فتوى اهلكم من اعظم الهداية ان يهديك الله قيام الليل اذا كنت من الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع وان ربهم فوق ما طمع. اذا كنت ممن قال الله فيه امن هو قارئ - [01:12:21](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه من توفق ذلك إلا بتوفيق الله جل وعلى أسأل الله أن يعينه وأن يحبب إلى قلبك قيام الليل. ثانياً على قيام الليل النوم المبكر استشعار ما عند الله في قيام الليل. فأنك إذا أخرجت قيام الليل على النوم بالراحة والسرور - [01:12:40](#) أن هذا من أعظم القربات في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العبد يكون نائماً مع زوجته ثم يقول ويتوضأ ويصلي فيقول الله عز وجل وملائكتي أبكي ما الذي أقام هنا من شدة؟ ما الذي أقامه من فراش زوجته؟ وهو في الدعاء والسرور والنوم والشهوة -

[01:13:06](#)

يقولون يا رب أشهدكم أنني أمنت من إبائي واختفتته وحدي يعلم أن قيام الليل من أجل الطاعات. تأملت قول الله عز وجل فإذا به وقود في صبيحة حينما أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:13:29](#)

أنزل عليه الوحي يقول الله تعالى يا أيها المزمّل أن الليل إلا قبولا. الله أكبر. أمنت ما أمر به قيام الليل النبي ما السر في ذلك قال أن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قبلاً. والمحافظة على قيام الليل رزق سداد القول - [01:13:52](#)

وقبل أن تجد رجلاً يحافظ على قيام الليل إلا وبكره عفيف اللسان. عفيف الجوارح والأرحام قريب من الرحمن في طاعة وإمامته وإخلاصه إلى الله من أفضل الطاعات ولو بعد العشاء. فقم بعد العشاء أما تسهر مع ظنك وكم - [01:14:10](#)

ساعات تمضي ولحظات تنتهي لو أنك أمضيت ربعها وعشرها كتاب الله عز وجل تتواضع في الدنيا والآخرة من الأمور باقية أو جامعة يوم القيامة إلا ثلاث ساعات. أي عندك من خسوف الله وعن من سمرت في سبيل الله وعن - [01:14:30](#)

قال بعض العلماء عين طهرت في سبيل الله عاش يشمل من صغر قلبه في كل طاعة الله قيام الليل الموت إلا من عرف حقه وقدره. من عرف أنه يناجي الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. من علم من علم علماً يقين أن الله - [01:14:51](#)

الحقيقية يليق بجلاله وكماله وعظمته. لينادي في تلك الساعة هل من داع فاستجب دعوته؟ هل من مستغفر حتى يمضي الليل وينتهي نزوله سبحانه وتعالى. فهذا فضل عظيم خير كبير لا يوفق له إلا الصالحين جعلنا الله - [01:15:11](#)

على قيام الليل قراءة سورة السلف الصالح والأئمة والاختيار على قيام الليل في الدنيا لأنك في مثل هذه اللحظة وائت في قطر ما الذي تتمناه؟ يتمنى أنك واقف بين يدي الله. ومما هون الليل وهو القراءة - [01:15:31](#)

القرآن مشتهر إلى ساعات طويلة وأقرأ العبد القرآن ويتلذذ به علمه أن هذه الركعة نور له في قبره ونور الله على صراطك وهو مقبل على ربك الشعور بالآخرة يهدد سلوكهم ويقوي عظيمته. يقول أبو ذر رضي الله عنه وإرضاه وقد صح بالناس وهو في داخل

المسجد الحرام. أيها الناس - [01:15:51](#)

صلوا بالليل ركعتين لظلمة القبور. اصوموا يوماً شديداً بحر يوم يشير. اللهم يا واحد يا أرحم اللهم أرحمه اللهم أهدنا بهداك واجعل عملنا في رضاك ووفقنا لكل خير في ديننا ودنيانا وأخرتنا. اللهم أهدنا ما لا هادي إلا - [01:16:17](#)

اللهم أرحمنا لا نقوم إلا بالرحيم. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً. واجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً شقيماً ولا محروماً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وأسأل الله أن خير - [01:16:48](#)

أسأل الله العظيم أن يعظم أجركم وأن يتقبل منا ومنكم أنه السميع المجيب صلى الله وسلم دائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [01:17:08](#)